القدوم ، ووافاه كتاب آخر من أخيه سليمان يثبطه فأسرع موسى اللحاق بالوليد فقدم عليه قبل وفاته بثلاثة أيام ، ودفع اليه ما معه من الذخائر والاموال ، فغاظ ذلك سليمان وأساء مكافأته حين أفضى الامر اليه فنكبه ونكب آل بيته أجمع . وكانت وفاة موسى رحمه الله بالمدينة المنورة سنة ثمان وتسعين وقيل غير ذلك .

قال الشيخ أبو محمد بن أبى زيد القيروانى : ارتدت البربر اثنتى عشرة مرة من طرابلس الى طنجة ، ولم يستقر اسلامهم حتى عبر موسى ابن نصير البحر الى الاندلس وأجاز معه كثيرا من رجالات البربر برسم الجهاد . فاستقروا هنالك فحينئذ استقر الاسلام بالمغرب وأذعن البربر لحكمه، وتناسوا الردة ثم نبضت فيهم عروق الخارجية بعد على ما نذكره .

## ولاية محمد بن يزيد على المغرب

لما ارتحل موسى بن نصير الى المشرق ونكبه الخليفة سليمان كما قلنا عزل ابنه عبد الله عن المغرب وولى مكانه محمد بن يزيد مولى قريش ويقال مولى الانصار . فقدم القيروان سنة سبع وتسعين ، وكان سليمان قد أمره باستئصال آل موسى بن نصير واصطلام نعمتهم فأتى على ذلك . ثم لما قتل أهل الاندلس أميرهم عبد العزيز بن موسى ولوا عليهم أيوب بن حبيب اللخمى ـ وهو ابن أخت موسى ـ . فوجه محمد بن يزيد الحر بن عبد الرحمن بن عثمان الثقفى واليا من قبله على الاندلس فقدمها واستقر أميرا بها سنتين وثمانية أشهر . قالوا وكان محمد بن يزيد هذا عادلا حسن السيرة ، قاتل المخالفين بثغور المغرب وغنم وسبى ولم يزل واليا عليه حتى مات سليمان . فكانت ولايته سنتين وأشهرا والله أعلم .